

تعرض المراهقات لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الجسد لديهن

Norhan T. El-Darajini
Dr.Amr A. Nahla

Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Sameh A. El-Sayed
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

نورهان طلعت الدراجيني
د. عمرو عبدالله نحلة

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. سامح عوض الله السيد
أستاذ مساعد الاعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تحددت مشكلة الدراسة في العلاقة بين تعرض المراهقات لشبكات التواصل الاجتماعي وصورة الجسد لديهن، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنه يناقش مشكلة صورة الجسد خاصة في ظل ثورة التكنولوجيا وانتشار الاتصالات الالكترونية والإنترنت، التعرف على إسهام ما تقدمه صفحات التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد في رضى المراهقات عن جسدهن، ويتمثل المجتمع البشري لهذه الدراسة في المراهقات بالمرحلة الجامعية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقات من الطالبات المقيدات بالجامعات التالية (عين شمس، الأزهر، الجامعة الحديثة)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، حيث تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى: أن نسبة المراهقات التي يهتمون بدرجة كبيرة بصورة الجسد لديهن من مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٤,٧%، وبلغت نسبة من المراهقات التي يهتمن بدرجة متوسطة بصورة الجسد لديهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٢,٣%، كذلك بلغت نسبة المراهقات التي يهتمن بدرجة ضعيف بصورة الجسد لديهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٣,٠%، وان أكثر أسباب متابعة المراهقات عينة الدراسة لصفحات التواصل الاجتماعي التي تقدم ما هو مرتبط بصورة الجسد، "كثرة وتنوع وحداثة المعلومات الموجودة بها"، تلاها بالترتيب الثاني "إشباع الفضول لمعرفة كل ما تقدمه الصفحات"، ثم بالترتيب الثالث لأنى "أجد فيها كل ما أحتاجه من معلومات عن هذا المجال" وأن في مقدمة الصفحات التي يتابعها المراهقات صفحة "زيادة الوزن بسرعة" بوزن مئوى ١٦,٥%، يليها في الترتيب الثاني صفحة "صفات زيادة الوزن" بوزن مئوى ١٦,٢%، وجاء في الترتيب الثالث صفحة "أحلى بنات" حيث جاء بوزن مئوى بلغت قيمته ١٥,٩%. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المراهقات وأسباب تعرضهم لما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس دور ما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف الجامعة (عين شمس- الأزهر- الجامعة الحديثة).

Teenagers' Exposure to the Social Media and Its Relation to Their Body Image

The problem of the study was identified in the relationship between teenage exposure to social networks and their body image, and the importance of this research lies in the fact that it discusses the problem of body image, especially in light of the technology revolution and the spread of electronic communications and the Internet. The human society for this study is adolescent girls at the university level, and the study was applied to a random sample of 450 single teenage girls enrolled in the following universities (Ain Shams, Al- Azhar, Modern University). The study relied on the questionnaire as a basic tool for collecting study data. This study is considered a descriptive research that relied on the survey methodology, and the study concluded: The percentage of adolescent girls who care to a great extent about their body image out of the study sample amounted to 24.7%, and the percentage of adolescent girls who are moderately concerned with their body image reached The total vocabulary of the study sample was 52.3%, and the percentage of adolescent girls who were accused of a weak degree of their body image was 23.0% of the total vocabulary of the study sample. The most common reason for teenage girls following the study sample for social networking pages that present what is related to body image, "the abundance, diversity, and novelty of the information in them" followed by "satisfying curiosity to know all that the pages offer" and then in the third order, because "I find everything I need in them", "Information about this field" and that in the forefront of the pages that adolescent girls follow is the page "Gaining Weight Quickly" with a percentage weight of 16.5%, followed in the second place by the page "Recipes for Weight Gain" with a weight percentile of 16.2%, and in the third place came the "Sweetest" page. girls" with a percentage weight of 15.9%. There is a positive correlation between the body image of adolescent girls and the reasons for their exposure to what social networking sites present about the body image. There are statistically significant differences between the mean scores of adolescent girls on the scale of the role presented by social media pages in shaping their body image according to the different universities (Ain Shams- Al- Azhar- Modern University).

٢. تعاطف دور مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد والجماعات إلى الحد الذي أصبحت تمثل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، ومما يضاعف من تأثيرها هي قدرتها على الاستقطاب لما تنسم به من عناصر جاذبية وتشويق.
٣. تكمن أهمية الدراسة بكونها تتناول موضوع صورة الجسد في مرحلة المراهقة لدى الإناث باعتبارهن الأكثر اهتماماً بصورة الجسد لديهن أكثر من الذكور.
٤. تسليط الضوء على واقع الجسد لدى الفتيات وتحديد درجة رضاهن أو عدم رضاهن عن هذه الصورة.
٥. قد تفيد هذه نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية لتعديل الإدراك السلبي لصورة الجسد لدى المراهقات.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى اهتمام المراهقات عينة الدراسة بصورة جسدهن.
٢. الكشف عن أسباب متابعة المراهقات لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة جسدهن.
٣. رصد درجة استخدام المراهقات للمواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد والتي يفضلن الدخول إليها في حصولك على المعلومات.
٤. التعرف على وجهة نظر المراهقات فيما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد.

تساؤلات الدراسة:

١. هل تهتم المراهقات عينة الدراسة بصورة جسدهن؟
٢. ما أسباب متابعة المراهقات لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة جسدهن؟
٣. كيف يستخدم المراهقات مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد والتي يفضلن الدخول إليها في حصولك على المعلومات؟
٤. ما وجهة نظر المراهقات عينة الدراسة فيما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد؟

دراسات سابقة:

- ٣١ دراسة (Nweke, G. E. & Jarrar, Y (2022) بعنوان "أثر التعرض لشبكات التواصل الإجتماعية على صورة الجسم بين المراهقات في قبرص"^(١٣)) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي في قبرص على صورة الجسد لديهن، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقات في قبرص قوامها ٤١١ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء الالكتروني كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: هناك علاقة طردية ايجابية بين تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي وبين تكوين صورة الجسد لديهم والمعايير المثالية المتعلقة بالمظهر الخارجي، هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تكوين تصورات المراهقات حول صورة الجسد من بينها معدل تكرار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها كمصدر للتعرف على معايير ومستوى الجمال المتعلقة بالجسد.
- ٣٢ دراسة (Lee, et.al (2022). بعنوان "التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بصورة الجسم والتوافق النفسي بين المراهقات: دراسة مقارنة بين كوريا والولايات المتحدة"^(١٤)) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض المراهقات في كوريا والولايات المتحدة لمواقع التواصل الاجتماعي على تكوين صورة الجسد لديهن، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المقارن، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقات في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قوامها ٥٠٢ و ٥١٨ على الترتيب ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتطوير الذات خاصة فيما يتعلق بصورة الجسد يجعلهن يتعرضن للمضامين الإيجابية والتي تساعد في تطوير صورة الجسد لديهم ومن ثم الإحساس بالرضا، هناك علاقة طردية ايجابية بين التعرض لصور الجسد المثالية وبين التأثيرات النفسية والسلوكية لدى

تتلقى الفتيات في سن المراهقات قدر كبير من الوقت في استخدام الصفحات المرتبطة بالمرأة عبر مواقع التواصل، فاستخدام تلك الصفحات أصبح من العوامل المؤثرة في بناء المفاهيم نحو صورة الجسد الإيجابية أو السلبية، فهي تقوم بدور توجيهي لدى المراهقات في كيفية تحسين صورة الجسد، من خلال تقديم المعلومات المفيدة التي تساهم في رفع المستوى المعرفي والمعنوي لدى المراهقات واعطائهن دافع قوى نحو تحسين صورة الجسد دون الاضرار بأنفسهن من خلال التعليمات التي تدعو اليها تلك الصفحات، ويأتي معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تؤثر بشكل كبير على صورة الجسد المتكونة لديهم، حيث أن زيادة معدل تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يستمر لساعات طويلة طوال اليوم تؤثر على الأفكار والمعايير المتعلقة بصورة الجسد المثالية وبالتالي تؤثر تلك المواقع بشكل سلبي إذا لم تستطيع الفتاة تحقيق تلك المعايير.

كما أن زيادة عدد التعليقات أو الإعجاب لصورة الفتاة التي تقوم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تكوين صورة الجسد لديها بشكل إيجابي، وفي المقابل عند تعرض الفتاة لأحد صور المشاهير والتي تتميز بمظهر عام جيد، يدفع الفتاة إلى إجراء المقارنة مع تلك الشخصية، مما يؤدي إلى إحساسها بالدونية والنقص وبالتالي تكوين صورة جسد سلبية، كذلك صور المشاهير والنجوم والتي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير قوى على المراهقات حيث من المرجح أن ينظر إليهم على أنهم نماذج ينبغي تقليدهم، ويرى Fardouly أن ٨٧% من الإناث يقمن بمقارنة أجسادهن بالصور التي يتم عرضها في مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي تتكون لديهن صورة سلبية أو إيجابية عن أجسادهن بما يتفق أو يختلف مع الصور التي يتم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي.^(١٥)

لذا فإن دورها في إدراك المراهقات لصور الجسد لديهن يعد مدخلا فاعلا لتغيير سلوكيات المجتمع بصفة عامة والمراهقات بصفة خاصة نحو عادات تنقيفية صحيحة وجسدية سليمة تسعى إلى تكوين صورة جسد سليمة لديهن.

مشكلة الدراسة:

تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في تنقيف الفتاة نحو صورة الجسد، وذلك نظرا لما تنسم به من سمات سرعة التواصل وتنوع المحتوى وإثارة المشاعر وجذب الانتباه والتفاعل الاجتماعي، وايضا لما تتمتع به هذه المواقع من قدرة على توفير بيئة اجتماعية وعاطفية ثرية للمراهقات تسمح بتعليمهم وتنقيفهم ورضاهم أو عدم رضاهم بما يشعرون به نحو تقدير صورة الجسد لديهن.

وبناء على نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تعرض المراهقات لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورة الجسد لديهن ومنها دراسة كل من (Nweke, Jarrar, (2022)، Lee, et.al. (2022)، دراسة (Wallis, (2022)، دراسة (Fioravanti, et.al (2022)، Salomon, Brown (2022)، دراسة (Behan, (2021)، دراسة (2022)، والتي أشارت إلى أن هناك علاقة طردية ايجابية بين تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي وبين تكوين صورة الجسد لديهم والمعايير المثالية المتعلقة بالمظهر الخارجي. وأيضا هناك علاقة طردية ايجابية بين التعرض لصور الجسد المثالية وبين التأثيرات النفسية والسلوكية لدى المراهقات من بينها انعدام الثقة والخجل وعدم القدرة على الاندماج في المجتمع والاكنتاب. كذلك الإعلانات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التأثير على المراهقات فيما يتعلق بمعايير الجسد والجمال المثالية والمتمثلة في الجسد النحيف، وما سواه من صفات يعتبر عيوب في جسد الفتاة، وبناء على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين تعرض المراهقات لشبكات التواصل الاجتماعي وصورة الجسد لديهن؟

أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تناقش مشكلة صورة الجسد خاصة في ظل ثورة التكنولوجيا وانتشار الاتصالات الالكترونية والإنترنت.

بتقدير الذات لدى المراهق، والمقارنة بين المراهقين في كل من صورة الجسد وتقدير الذات وفقاً لمتغيري الجنس والسن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٥٧٩ مفردة ممن تتراوح أعمارهم من (١٤: ٢٠)، واعتمدت الدراسة على مقياس صورة الجسد، ومقياس تقدير الذات، كأدوات للدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: تساهم صورة الجسد ببعديها (المدركة- الاجتماعية) في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهقين عكس صورة الجسد الجسمية لم تساهم في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهقين، عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من صورة الجسد بابعادها وتقدير الذات لدى المراهق تعزى للسن.

الاطار المعرفي:

تعريف صورة الجسد: توصف صورة الجسد بأنها "صورة ذهنية يكونها الفرد عن الموضوعات المرتبطة بجسمه من حيث المظهر الخارجي والمعتاد، أو قدرته على توظيف هذه الأعضاء أو حجم الجسم وشكله، وقد يصاحب هذه الصورة الذهنية مشاعر وانفعالات إيجابية وسلبية".^(٦) وتعرف بأنها "الصورة التي يكونها الشخص في عقله عن جسمه وتكون موجبة أو سالبة، حقيقية أو غير حقيقية، وهي تتأثر بالعوامل النفسية والثقافية والاجتماعية".^(٧)

أهمية صورة الجسد:^(٨)

١. أن صورة الجسد ليست مجرد مسألة جمالية أو مظاهر عام، فصورة الجسد يمكن أن تلعب دوراً مهماً في الصحة العامة للفرد العامة، فصورة الجسم السلبية على سبيل المثال ترتبط بالسلوكيات غير الصحية، مثل اتباع نظام غذائي، أو تناول الطعام بشكل مقيد، أو الإفراط في ممارسة الرياضة، أو التدخين، أو تعاطي المخدرات، أو غير ذلك من سلوكيات التحكم في الوزن وكلها يمكن أن تؤدي إلى أمراض جسدية وعقلية.
٢. بالإضافة إلى الصحة الجسدية، يمكن أن تؤثر صورة الجسد أيضاً على الصحة العاطفية، الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من عدم الرضا الجسدي هم أكثر عرضة للمعاناة من مشاعر الاكتئاب والقلق والوحدة وتدني احترام الذات. يمكن أن تتداخل تحديات الصحة العقلية هذه مع جودة الحياة العامة للفرد، وتؤثر على كل شيء بدءاً من علاقاتهم وحتى أدائهم في العمل أو المدرسة.
٣. في المقابل ترتبط الصورة الإيجابية للجسم عادة بصحة جسدية أفضل، وزيادة احترام الذات، وتحسين الحالة المزاجية، وزيادة الرضا العام عن الحياة.

أبعاد صورة الجسد:

١. صورة الجسد المدركة Perceptual Body Image: كل ما يتعلق بتصور ومعرفة الفرد عن شكل وحجم ووزن ومظهر وأجزاء وحركة جسده، من حيث دقة الوصف والحكم.
٢. صورة الجسد الإنفعالية Emotional Body Image: مشاعر وأحاسيس ومعتقدات واتجاهات الفرد، نحو صورة جسمه المدركة من حيث الرضا وعدم الرضا، والارتياح وعدم الارتياح.
٣. صورة الجسد الاجتماعية Social Body Image: فكرة الفرد، ومدى القبول الاجتماعي لخصائصه الجسدية، شكل، وحجم، ووزن ومظهر، وأجزاء وحركة جسده، ووجهة نظر الآخرين وتصوراتهم عنه.^(٩)

عوامل تأثير تعرض المراهقات لشبكات التواصل الاجتماعي على صورة الجسم لديهن: تعد الصور من أهم العوامل المؤثرة على المراهقات فيما يتعلق بتكوين صورة الجسم لديهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال:^(١٠)

١. إجراء المقارنة الاجتماعية مع ما يتم مشاهدته في تلك الصور المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث ان هناك نوعين من المقارنات التصاعديّة والتنازليّة، وتحدث المقارنة الاجتماعية التصاعديّة عندما يقارن الشخص

المراهقات من بينها انعدام الثقة والخل وعدم القدرة على الاندماج في المجتمع والاكتئاب.

دراسة Wallis, J. (2022) بعنوان "أثر التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي على الرضا بصورة الجسم بين الفتيات المراهقات"^(١١) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي على مدى الرضا عن صورة أجسادهن، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقات قوامها ٦٤٧ مفردة بحثية حيث تم تقسيمهن الى مجموعتين حسب الفئة العمرية المجموعة الأولى واللاتي تتراوح اعمارهن من (١٤- ١٨) والمجموعة الثانية تتراوح أعمارها من (١٩- ٢٥) عام ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أن المراهقات اللاتي كانت تقوم بمتابعة حسابها بشكل متكرر يوميا كانت تقوم بإجراء مقارنات مع ما يتم عرضه في تلك الصفحات من الصور المتعلقة بالمشاهير والأقران خاصة في المظهر الخارجي والجسم وحتى الموضة مما كان يؤثر بشكل سلبي على درجات الرضا المتعلقة بصورة الجسد، أن المراهقات في المجموعة الأولى الأصغر سناً كانت أكثر اعتماداً بمستحضرات التجميل والموضة أكثر من الفتيات الأكثر سناً.

دراسة Salomon, I.& Brown, C. S. (2002) بعنوان "جيل السيلفي: فحص العلاقة بين تعرض المراهقات لشبكات التواصل الاجتماعي وصورة الجسم لديهن"^(١٢) تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي على مفاهيم صورة الجسد لديهن، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقين اللاتي تقوم باستخدام Twitter, Facebook, and Instagram قوامها ١٤٢ مفردة بحثية (٤٣ أولاد، ٩٩ بنات) ومن خلال الاستقصاء الإلكتروني كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أن المراهقات التي ترى أن المجتمع ينظر الى أجسامهن كسلعة يؤثر بشكل كبير على حالتهم النفسية ويجعلهم ينتقدن بشكل مستمر أجسادهن بسبب المقارنة المستمره مع المشاهير والشخصيات اللاتي تتميز بصورة جسد جيدة في مواقع التواصل الاجتماعي، أن الفتيات كانت أكثر متابعة لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالمضامين الخاصة بالمشاهير ومن ثم إجراء المقارنة بشكل منظم مع حالتهم وبالتالي تكوين حالة من عدم الرضا عن أجسادهن.

دراسة سالي محمد عبدالفتاح مصطفى (٢٠١٨) بعنوان "صورة الجسد لدى المراهقين والمراهقات- دراسة مقارنة"^(١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في صورة الجسم، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مراهق ومراهقة تراوحت أعمارهم ما بين (١٩: ٢٢) سنة، وقد تم تطبيق مقياس صورة الجسم، وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس صورة الجسم لصالح الإناث.

دراسة نشوة سليمان محمد عقل (٢٠١٨) بعنوان "العلاقة بين تعرض المرأة المصرية لبرامج التجميل التليفزيونية وصورة الجسد لديها".^(١٤) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض المرأة المصرية لبرامج التجميل التليفزيونية على مستوى رضائها عن جسدها، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الوصفي، تم التطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة، تم جمع البيانات من خلال المقابلة؛ صحيفة الاستقصاء، وكانت أهم النتائج ما يلي: العلاقة بين التعرض لبرامج التجميل وصورة الجسد لدى المرأة المصرية ليست مباشرة، بل تتوسطها بعض المتغيرات مثل المتغيرات الديموجرافية، ومستوى المحافظة الدينية، أما الحالة الاجتماعية للمرأة فلم تكن عاملاً مؤثراً في العلاقة بين المتغيرين، ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات العينة نحو برامج التجميل التليفزيونية وصورة الجسد لديهن.

دراسة حمزوى زهية (٢٠١٧) بعنوان "صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق"^(١٥) هدفت الدراسة الى الكشف عن مساهمة صورة الجسد في التنبؤ

الصور التي يتم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي،^(٨) كما أصبحت تطبيقات مثل Instagram "ساحة معركة لصورة الجسد" حيث أصبحت كاميرا Selfie الآن العدسة العالمية التي يستخدمها الأفراد لانتقاد أجسادهم والآخرين، كما يسمح Facebook و Snapchat تعتبر من المنصات الرقمية التي تسهم بشكل في تكوين صورة الجسد وذلك من خلال نسبة المشاهدات والتعليقات والإعجابات حيث يشعر المراقب بالسوء إذا تم تجاهل منشوراته، أو إذا لم يتلقوا القدر من الاهتمام الذي كانوا يأملون فيه وبالتالي تتكون لديه صورة سلبية عن جسده، وهناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي وبين بناء صورة الجسد لدى المراهقات،^(٩) كما ان بناء صورة الجسد الإيجابية يتم من خلال المقارنة التي تقوم بها الفتيات مع بعض الشخصيات الأقل منها في الصفات الظاهرة والتي تؤدي الى الإحساس بتقدير الذات والثقة في النفس، كما أن زيادة عدد التعليقات او الإعجاب لصورة الفتاة التي تقوم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي الى تكوين صورة الجسد لديها بشكل إيجابي، وفي المقابل عند تعرض الفتاة لأحد صور المشاهير والتي تتميز بمظهر عام جيد، يدفع الفتاة إلى إجراء المقارنة مع تلك الشخصية، مما يؤدي الى إحساسها بالدونية والنقص وبالتالي تكوين صورة جسد سلبية.^(١٠)

متغيرات الدراسة:

- ٣ المتغير المستقل: يتمثل في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣ المتغير التابع: صورة الجسد لدى المراهقات.
- ٣ المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في الجامعة، الكلية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المراهقات وأسباب تعرضهم لما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الكليات النظرية ومتوسطات درجات طالبات الكليات العملية في اتجاهاتهم نحو دور صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهم.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس دور صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهم تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

مصطلحات الدراسة:

- ٣ مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع تعتمد في بنيتها على المشاركة والتواصل، حيث يتعاون الأفراد في نشر المعلومات عبر تلك المواقع.^(١١)
- ٣ صورة الجسد: وتعرف صورة الجسد على أنها "التصور الذي يكونه الفرد عن جسمه والطريقة التي تبدو بها شكل واعى بدرجة أو بأخرى عبر إطار اجتماعي وثقافي".^(١٢)

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وتستخدم الباحثة منهج المسح الاعلامي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري لهذه الدراسة في المراهقات بالمرحلة الجامعية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقات من الطالبات المقيّدات بالجامعات التالية عين شمس، الأزهر، الجامعة الحديثة، خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الجامعة	عين شمس	١٥٣	٣٤,٠%
	الأزهر	١٤٩	٣٣,١%
	الجامعة الحديثة	١٤٨	٣٢,٩%
	المجموع	٤٥٠	١٠٠%

نفسه بشخص أفضل حالاً منه، ويمكن أن يؤدي التعرض للمقارنة التصاعدي بدوره إلى إثارة مشاعر الحسد والغيرة وعدم الرضا عن مظهر الفتاة، ومع زيادة استخدام التكنولوجيا لتغيير وتعديل صور المشاهير التي يتم نشرها، يتم وضع معيار غير واقعي للمراهقات اللاتي يحاولن تقليد النساء اللواتي يرونها في الإعلانات.

٢. على النقيض من ذلك، تحدث المقارنة الاجتماعية التنازلية عندما تقارن الفتاة نفسها بفتاة أخرى أقل جاذبية منها. يمكن للمقارنة الاجتماعية التنازلية تحسين المزاج العام وزيادة الثقة في النفس.
٣. معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تؤثر بشكل كبير على صورة الجسد المتكونة لديهم، حيث أن زيادة معدل تعرض المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يستمر لساعات طويلة طوال اليوم تؤثر على الأفكار والمعايير المتعلقة بصورة الجسد المثالية وبالتالي تؤثر تلك المواقع بشكل سلبي إذا لم تستطيع الفتاة تحقيق تلك المعايير.
٤. الصور التي تقوم بنشر بعض النماذج المثالية لصورة الجسد خاصة في بعض المنصات الرقمية التي تعتمد بشكل رئيس على الصور مثل Instagram و Snapchat والتي تسهم بشكل كبير في تكوين صور الجسد لدى المراهقات نتيجة تعرض الكثير من الصور للفتيات التي تقوم بعرض المزايا والإيجابيات الموجودة في أجسادهن مما يؤثر بشكل سلبي على المراهقات اذا كان هناك اختلاف كبير مع الصور المنشورة في تلك المنصات الرقمية.
٥. نسبة التعليقات والمشاهدات تؤثر بشكل كبير على تكوين صورة الجسد لدى المراهقات التي تقوم بتقديم وعرض صورها على تلك المنصات، فعندما لا تجد الفتاة وجود نسبة كبيرة من الإعجابات او المشاهدات أو وجود التعليقات السلبية يعكس بشكل كبير على صورة الجسد لديها وأن لديها جسد سلبي بسبب اتجاهات الجمهور السلبية عن الصور المنشورة.
٦. كذلك صور المشاهير والنجوم والتي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير قوي على المراهقات حيث من المرجح أن ينظر إليهم على أنهم نماذج ينبغي تقليدهم.
٧. كذلك من عوامل التأثير قادات الرأي على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يقمن بالضغط على المراهقات للتوافق مع الصور التي يصورونها، على الرغم من أن الصور عادة ما يتم اقتصاصها وتعديلها رقمياً ونقلها إلى الجمهور لاستنباط استجابة سلوكية معينة.

٣ العلاقة بين التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وبناء صورة الجسد الإيجابية والسلبية بين المراهقات: تعد المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي بالمنشورات والأخبار والصور والفيديوهات المرئية المتعلقة بمعايير الجمال ومواصفات الجسم المثالي التي ينبغي أن يكون عليها المراقب، حيث يرسل مستخدم تلك المنصات الرقمية أو الصفحات المهتمة بشكل الجسم ومواصفات الجمال الصور والأخبار والمعلومات المتعلقة بصورة الجسد ومن ثم مع زيادة تعرض المراهقين وبشكل إجباري لكمية المعلومات الهائلة المتعلقة بمعايير الجمال وصورة الجسد يتكون لديهم اتجاهات ومعتقدات خاصة بمعايير وصورة الجسد المثالية طبقاً لما يتم التعرض له في مواقع التواصل الاجتماعي، ويرى Wallis أنه على الرغم من قدرة المراهقين على التحكم في المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي الى أن طبيعة تلك البيئة الرقمية تجبر المراقب على التعرض للمحتوى المتعلق بصورة الجسد ومع زيادة الإفراط في الاندماج Over- engagement مع المحتوى تتكون لديه معايير متعلقة بصورة الجسد لا يمكن تغييرها لاحقاً، حيث تتحول تلك المعلومات الى اتجاهات معرفية وسلوكية لدى المراهقين،^(١٣) ويرى Fardouly أن ٨٧% من الإناث يقمن بمقارنة أجسادهن بالصور التي يتم عرضها في مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي تتكون لديهن صورة سلبية أو إيجابية عن أجسادهن بما يتفق أو يختلف مع

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
الكلية	النظرية	٢٣٤	%٥٢,٠
	عملية	٢١٦	%٤٨,٠
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠
المستوى الاقتصادي للأسرة	مرتفع	١٢٤	%٢٧,٦
	متوسط	٢٣١	%٥١,٣
	منخفض	٩٥	%٢١,١
	المجموع	٤٥٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان ومقياس صورة الجسد كأدوات لجمع

نتائج الدراسة:

١. مدى اهتمام المراهقات عينة الدراسة بصورة الجسد لديهن:

جدول (٢) مدى اهتمام المراهقات عينة الدراسة بصورة الجسد لديهن وفقا للكلية

الكلية	نظرية		ع		عملية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الاهتمام	٦٢	٢٩,١	٣٦	١٩,٧	٩٨	٢٤,٧	٢٤,٧	٢٤,٧
اهم بدرجة كبيرة	١١٢	٥٢,٦	٩٥	٥١,٩	٢٠٧	٥٢,٣	٥٢,٣	٥٢,٣
اهم بدرجة متوسطة	٣٩	١٨,٣	٥٢	٢٨,٤	٩١	٢٣,٠	٢٣,٠	٢٣,٠
اهم بدرجة ضعيفة	٢١٣	١٠٠	١٨٣	١٠٠	٣٩٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٧,٩٢٤ درجة حرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

المراهقات التي يهتمن بدرجة متوسطة بصورة الجسد لديهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٢,٣% موزعة بين ٥٢,٦% من إجمالي مفردات عينة مراهقات الكليات النظرية، في مقابل ٥١,٩% من إجمالي مفردات عينة مراهقات الكليات العملية. بينما بلغت نسبة المراهقات التي يهتمون بدرجة ضعيف بصورة الجسد لديهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٣,٠% موزعة بين ١٨,٣% من إجمالي مفردات عينة مراهقات الكليات النظرية، في مقابل ٢٨,٤% من إجمالي مفردات عينة مراهقات الكليات العملية.

بحساب قيمة كاي^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٧,٩٢٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٠ تقريبا مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الكلية (نظرية-عملية) وبين اهتمام المراهقات عينة الدراسة بصورة الجسد لديهن. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة المراهقات التي يهتمن بدرجة كبيرة بصورة الجسد لديهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٤,٧% موزعة بين ٢٩,١% من إجمالي مفردات عينة مراهقات الكليات النظرية، في مقابل ١٩,٧% من إجمالي مفردات عينة مراهقات الكليات العملية، وبلغت نسبة من

٢. أهم أسباب متابعة المراهقات لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد:

جدول (٣) أهم أسباب متابعة المراهقات لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد

الأسباب	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	اللفاظ	الوزن المؤي
كثرة وتبوع وحدائث المعلومات الموجودة بها	٢٠٥	٥١,٨	١٥٨	٣٩,٩	٣٣	٨,٣	٩٦٤	٨,١٩
إشباع الفضول لمعرفة كل ما تقدمه الصفحات	١٩٠	٤٨,٠	١٧٣	٤٣,٧	٣٣	٨,٣	٩٤٩	٨,٠٦
أجد فيها كل ما أحتاجه من معلومات عن هذا المجال	١٧٤	٤٣,٩	١٧٦	٤٤,٤	٤٦	١١,٦	٩٢٠	٧,٨٢
وسيلة ممتعة للاستفادة منها	١٨٣	٤٦,٢	١٥٤	٣٨,٩	٥٩	١٤,٩	٩١٦	٧,٧٨
تعرض موضوعات عن صورة الجسد	١٦٧	٤٢,٢	١٥٢	٣٨,٤	٧٧	١٩,٤	٨٨٢	٧,٤٩
لعلاج عيوب جسدي التي تؤلمني نفسيا	١٥٣	٣٨,٦	١٧٣	٤٣,٧	٧٠	١٧,٧	٨٧٥	٧,٤٤
الأصدقاء يشجعونني على متابعة هذه الصفحات	١٣٦	٣٤,٣	١٧٦	٤٤,٤	٨٤	٢١,٢	٨٤٤	٧,١٧
لكي يصبح شكلي مثل الممثلات التي أشاهدهم بوسائل الإعلام	١٢٧	٣٢,١	١٨٩	٤٧,٧	٨٠	٢٠,٢	٨٣٩	٧,١٣
موضوعات أناقشها مع الآخرين	١٢٤	٣١,٣	١٦٥	٤١,٧	١٠٧	٢٧,٠	٨٠٩	٦,٨٧
لأنها تنشر فيديوهات وصور توضيحية تشرح المعلومة أفضل	١١٨	٢٩,٨	١٥٧	٣٩,٦	١٢١	٣٠,٦	٧٨٩	٦,٧
التعرف على آراء الغير ومناقشتهم بحرية	٩٧	٢٤,٥	١٦٨	٤١,٩	١٣٣	٣٣,٦	٧٦٠	٦,٤٦
الحرية التي نتيجها في إمكانية التعليق وإبداء الرأي	٨٧	٢٢,٠	١٨٧	٤٧,٢	١٢٢	٣٠,٨	٧٥٧	٦,٤٣
لأن شكلي لايجبني وأريد بعض التغيير	٨٨	٢٢,٢	١٦٤	٤١,٤	١٤٤	٣٦,٤	٧٣٦	٦,٢٥
طبيعتها الجذابة وسهولة الوصول للمعلومات من خلالها	٨٣	٢١,٠	١٦٦	٤١,٩	١٤٧	٣٧,١	٧٢٨	٦,١٩
مجموع الأوزان								١١٧٦٨

٧,٧٨%، أما في الترتيب الخامس لأنها "تعرض موضوعات عن صورة الجسد"، حيث جاء بوزن مؤي بلغت قيمته ٧,٤٩%، وجاء في الترتيب السادس "لعلاج عيوب جسدي التي تؤلمني نفسيا"، حيث جاء بوزن مؤي بلغت قيمته ٧,٤٤%. كذلك في الترتيب السابع جاء لأن "الأصدقاء يشجعونني على متابعة هذه الصفحات" بوزن مؤي ٧,١٧%، يليها بالترتيب الثامن "لكي يصبح شكلي مثل الممثلات التي أشاهدهم بوسائل الإعلام" بوزن مؤي بلغ ٧,١٣%، تلاها بالترتيب التاسع لأن هناك "موضوعات أناقشها مع الآخرين" بوزن مؤي ٦,٨٧%، وجاء "لأنها تنشر فيديوهات وصور توضيحية تشرح المعلومة أفضل"

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر أسباب متابعة المراهقات عينة الدراسة لصفحات التواصل الاجتماعي التي تقدم ما هو مرتبط بصورة الجسد، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك الأسباب "كثرة وتبوع وحدائث المعلومات الموجودة بها" فقد جاء بوزن مؤي بلغت قيمته ٨,١٩%، وجاء في الترتيب الثاني "إشباع الفضول لمعرفة كل ما تقدمه الصفحات" فقد جاء بوزن مؤي بلغت قيمته ٧,٤٩%، وجاء في الترتيب الثالث لأني "أجد فيها كل ما أحتاجه من معلومات عن هذا المجال" حيث جاء بوزن مؤي بلغت قيمته ٧,٨٢%، وجاء في الترتيب الرابع لأنها "وسيلة ممتعة للاستفادة منها" حيث جاء بوزن مؤي بلغت قيمته

وأريد بعض التغيير" وذلك بوزن مؤوي ٦,٢٥%، وأخيرا بالترتيب الرابع عشر جاء سبب لأن "طبيعتها الجذابة وسهولة الوصول للمعلومات من خلالها" بوزن مؤوي ٦,١٩% من إجمالي اختيارات عينة الدراسة.

بالترتيب العاشر بوزن مؤوي ٦,٧%، وفي الترتيب الحادي عشر جاءت "التعرف على آراء الغير ومناقشتهم بحرية" بوزن مؤوي بلغ ٦,٤٦%. في حين جاء بالترتيب الثاني عشر لأن "الحرية التي تنتجها في إمكانية التعليق وإبداء الرأي" بوزن مؤوي ٦,٤٣%، وأيضا في الترتيب الثالث عشر جاء "لأن شكلي لا يعجبني

٣. درجة استخدام المراهقات للمواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد والتي يفضلن الدخول إليها في حصولك على المعلومات:

جدول (٤) درجة استخدام المراهقات للمواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد والتي يفضلن الدخول إليها في حصولك على المعلومات

مواقع التواصل	درجة الاستخدام		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المؤوي
زيادة الوزن بسرعة	٢٤٦	٦٢,١	٩٥	٢٤,٠	٥٥	١٣,٩	٩٨٣	١٦,٥		
وصفات زيادة الوزن	٢٢٩	٥٧,٨	١٠٨	٢٧,٣	٥٩	١٤,٩	٩٦٢	١٦,٢		
أحلي بنات	٢٠٨	٥٢,٥	١٣٨	٣٤,٨	٥٠	١٢,٦	٩٥٠	١٥,٩		
عالم المرأة الجميلة	١٣٥	٣٤,١	١٩٤	٤٩,٠	٦٧	١٦,٩	٨٦٠	١٤,٤٨		
د.مروة للتجميل النسائي	١٢٤	٣١,٣	١١٤	٢٨,٨	١٥٨	٣٩,٩	٧٥٨	١٢,٧		
وصفات زيادة الوزن للبنات	٩٨	٢٤,٧	١٣٤	٣٣,٨	١٦٤	٤١,٤	٧٢٦	١٢,٢		
الزهور للتجميل النسائي وتجميل البشرة	٦٨	١٧,٢	١٦٩	٤٢,٧	١٥٩	٤٠,٢	٧٠١	١١,٨		
مجموع الأوزان									٥٩٤٠	
										حيث (ن) = ٣٩٦

بلغت قيمته ١٤,٤٨%، أما في الترتيب الخامس فجاءت صفحة "د.مروة للتجميل النسائي"، حيث جاء بوزن مؤوي بلغت قيمته ١٢,٧%. أما بدرجة استخدام ضعيفة وفي الترتيب السادس جاءت صفحة "وصفات زيادة الوزن للبنات"، حيث جاء بوزن مؤوي بلغت قيمته ١٢,٢%، تلاها بالترتيب السابع والأخير صفحة "الزهور للتجميل النسائي وتجميل البشرة" بوزن مؤوي ١١,٨% من إجمالي اختيارات عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بصورة الجسد والتي يفضلن، حيث جاء في الترتيب الأول صفحة "زيادة الوزن بسرعة" بدرجة استخدام كبيرة فقد جاء بوزن مؤوي بلغت قيمته ١٦,٥%، يليها في الترتيب الثاني صفحة "وصفات زيادة الوزن"، حيث جاءت بوزن مؤوي بلغت قيمته ١٦,٢%، وجاء في الترتيب الثالث صفحة "أحلي بنات" حيث جاء بوزن مؤوي بلغت قيمته ١٥,٩%. أما صفحة "عالم المرأة الجميلة" فقد جاءت بدرجة استخدام متوسطة وذلك في الترتيب الرابع بوزن مؤوي

٤. وجهة نظر المراهقات عينة الدراسة فيما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد:

جدول (٥) وجهة نظر المراهقات فيما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد حيث (ن) = ٣٩٦

شدة الاتجاه	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الكلية	الاستجابة	العجربة
		%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٢,٤٧	٩,٤	٢٠	٣٤,٧	٧٤	٥٥,٩	١١٩	نظرية	شكلت رأبي واتجاهاتي وقراراتي تجاه صورة جسدي	
		١٣,١	٢٤	٢٦,٨	٤٩	٦٠,١	١١٠	عملية		
		١١,١	٤٤	٣١,١	١٢٣	٥٧,٨	٢٢٩	الإجمالي		
موافق	٢,٥٧	١٠,٨	٢٣	٢٤,٤	٥٢	٦٤,٨	١٣٨	نظرية	أزالت الغموض حول العديد من الموضوعات المرتبطة بموضوع الجسد	
		٨,٢	١٥	٢٤,٠	٤٤	٦٧,٨	١٢٤	عملية		
		٩,٦	٣٨	٢٤,٢	٩٦	٦٦,٢	٢٦٢	الإجمالي		
موافق	٢,٣٤	١٨,٨	٤٠	٢٩,٦	٦٣	٥١,٦	١١٠	نظرية	نجحت الصفحات المتخصصة في عرض السلبيات التي تؤثر على جسد المرأة	
		١٦,٤	٣٠	٣٢,٢	٥٩	٥١,٤	٩٤	عملية		
		١٧,٧	٧٠	٣٠,٨	١٢٢	٥١,٥	٢٠٤	الإجمالي		
موافق	٢,٤٨	١٠,٨	٢٣	٣١,٠	٦٦	٥٨,٢	١٢٤	نظرية	ساهمت في تعريفى بالعديد من وجهات النظر التي لم أكن أعرفها من قبل عن الثقافة الجسدية	
		١٤,٢	٢٦	٢١,٩	٤٠	٦٣,٩	١١٧	عملية		
		١٢,٤	٤٩	٢٦,٨	١٠٦	٦٠,٩	٢٤١	الإجمالي		
موافق	٢,٥١	١٤,٦	٣١	٢١,١	٤٥	٦٤,٣	١٣٧	نظرية	أزالت شعوري بالوحدة والعزلة	
		١٤,٢	٢٦	١٩,٧	٣٦	٦٦,١	١٢١	عملية		
		١٤,٤	٥٧	٢٠,٥	٨١	٦٥,٢	٢٥٨	الإجمالي		
موافق	٢,٥٠	١٥,٥	٣٣	٢٠,٢	٤٣	٦٤,٣	١٣٧	نظرية	قللت من شعوري بالقلق تجاه جسدي	
		١٤,٨	٢٧	١٩,١	٣٥	٦٦,١	١٢١	عملية		
		١٥,٢	٦٠	١٩,٧	٧٨	٦٥,٢	٢٥٨	الإجمالي		
موافق	٢,٧٦	٢,٨	٦	١٥,٥	٣٣	٨١,٧	١٧٤	نظرية	أحرص دائما على المشاركة في الصفحات التي تدعو إلى الاهتمام بجسد المرأة	
		٧,٧	١٤	١٢,٠	٢٢	٨٠,٣	١٤٧	عملية		
		٥,١	٢٠	١٣,٩	٥٥	٨١,١	٣٢١	الإجمالي		
موافق	٢,٣٧	١٥,٠	٣٢	٣٢,٩	٧٠	٥٢,١	١١١	نظرية	أدعم الصفحات التي تهدف إلى التنقيف الجسدي	
		١٩,١	٣٥	٢٤,٦	٤٥	٥٦,٣	١٠٣	عملية		
		١٦,٩	٦٧	٢٩,٠	١١٥	٥٤,٠	٢١٤	الإجمالي		
موافق	٢,٤٠	١٤,٦	٣١	٣٠,٠	٦٤	٥٥,٤	١١٨	نظرية	أحرص على التواصل مع المشاركين في تلك الصفحات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	
		١٦,٩	٣١	٢٦,٨	٤٩	٥٦,٣	١٠٣	عملية		
		١٥,٧	٦٢	٢٨,٥	١١٣	٥٥,٨	٢٢١	الإجمالي		
موافق	٢,٢٠	٢١,٦	٤٦	٣٧,١	٧٩	٤١,٣	٨٨	نظرية	أدعو زملائي وأسرتي للمشاركة في تلك الصفحات	
		٢٣,٥	٤٣	٣٣,٣	٦١	٤٣,٢	٧٩	عملية		
		٢٢,٥	٨٩	٣٥,٤	١٤٠	٤٢,٢	١٦٧	الإجمالي		

جدول (٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA بين متوسطات درجات المراهقات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموعات المراهقات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	٩٠,٦٠	٢	٤,٥٣٠	٨,٠٣٨	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٢٢١,٤٨٥	٣٩٣	٠,٥٦٤		
المجموع	٢٣٠,٥٤٥	٣٩٥	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المراهقات الذين يمثلون المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض)، وذلك في تكوين صورة الجسد لديهن لما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (ف) ٦,٨٨٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض، الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس دور ما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المراهقات، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٩) نتائج تحليل I.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد وتكوين تلك الصورة لدى المراهقات تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	٠,٠٧٠	**٠,٤٠٤
متوسط	٠,٠٧٠	-	**٠,٣٣٤
منخفض	**٠,٤٠٤-	**٠,٣٣٤-	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاه عينة الدراسة المراهقات نحو دور ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي وصورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع وبين المراهقات ذوى المستوى الاقتصادي المنخفض في صورة الجسد لديهن، بفروق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته **٠,٤٠٤ لصالح المراهقات ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. كذلك وجود اختلاف بين المراهقات ذوى المستوى الاقتصادي المتوسط وبين المراهقات ذوى المستوى الاقتصادي المنخفض في صورة الجسد لديهن، بفروق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته **٠,٣٣٤ لصالح المراهقات ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

المراجع:

- إيمان صابر شاهين. (٢٠١٧). "استخدامات منصات الإعلام الجديد في المجتمع المصري الفيسبوك نموذجاً". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية.
- حمزوى زهية. (٢٠١٧). "صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم"، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.
- رشاد على عبدالعزيز موسى. (٢٠١٥). "أساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي"، مؤسسة المختار، القاهرة، ص ٤٨.
- سالى محمد عبدالفتاح مصطفى. (٢٠١٨). "صورة الجسد لدى المراهقين والمراهقات - دراسة مقارنة". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١٠، الجزء الثاني، ص ٢٥٧ - ٢٨٧.
- ناصر محمد نوفل. (٢٠١٦). "صورة الجسد والاعتراب النفسى وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى المعاقين بصريا". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ص ٣٢.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجهة نظر المراهقات عينة الدراسة فيما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد، حيث جاءت موافقتهم على دورها في أنها (شكلت رأبى واتجاهاتى وقراراتى تجاه صورة جسدي، أزلت الغموض حول العديد من الموضوعات المرتبطة بموضوع الجسد، نجحت الصفحات المتخصصة في عرض السليبيات التي تؤثر على جسد المرأة، ساهمت في تعريفى بالعديد من وجهات النظر التي لم أكن أعرفها من قبل عن الثقافة الجسدية، أزلت شعورى بالوحدة والعزلة، قللت من شعورى بالقلق تجاه جسدي - احرص دائما على المشاركة في الصفحات التي تدعو إلى الاهتمام بجسد المرأة، ادمع الصفحات التي تهدف إلى التنقيف الجسدي، أحرص على التواصل مع المشاركين في تلك الصفحات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أدعو زملائى وأسرتى للمشاركة في تلك الصفحات) وذلك بمتوسطات حسابية مرتفعة.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المراهقات وأسباب تعرضهم لما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد.

جدول (٦) معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين صورة الجسد لدى المراهقات وأسباب تعرضهم لما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد

المتغير	المتغير	العدد	قيمة سبيرمان	الدالة
أسباب تعرض المراهقات لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي	مقياس صورة الجسد لدى المراهقات	٣٩٦	٠,٤٤٨	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة طردياً ودالة إحصائياً بين أسباب تعرض المراهقات لما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد وبين تكوين رأيهم في صورة جسدهن، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٠,٤٤٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض القائلى أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد لدى المراهقات وأسباب تعرضهم لما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد.

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الكليات النظرية ومتوسطات درجات طالبات الكليات العملية في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهن.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الكليات النظرية ومتوسطات درجات طالبات الكليات العملية في دور ما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهن

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدالة
النظرية	٢١٣	٢,٢٠	٠,٧٣٢	٣,٤٧٩	٣٩٤	دالة عند ٠,٠١
العملية	١٨٣	١,٩٤	٠,٧٣٥			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الكليات النظرية ومتوسطات درجات طالبات الكليات العملية في اتجاهاتهم نحو ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي عن صورة الجسد وتكوين تلك الصورة لديهن، لصالح طالبات الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٤٧٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الكليات النظرية ومتوسطات درجات طالبات الكليات العملية في اتجاهاتهم نحو دور ما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على مقياس دور ما تقدمه صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صورة الجسد لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

٦. نشوة سليمان محمد عقل. (٢٠١٨). "العلاقة بين تعرض المرأة المصرية لبرامج التجميل التليفزيونية وصورة الجسد لديها". *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٧، العدد ٤، ديسمبر، ص ٦٧-١٠١.
٧. هبة محمد خطاب. (٢٠١٦). "صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدنيات في قطاع غزة". *مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)*، مجلد ٥، العدد ٤٣، ص ١-١٥.
8. Fardouly, J. Willburger, B. K.& Vartanian, L. R. (2018). **Instagram use and young women's body image concerns and self-objectification: Testing mediational pathways**. *New Media& Society*, 20, 1380-1395.
9. Fardouly, J., Willburger, B. K.& Vartanian, L. R. (2018). **Op. Cit**, 20, p 1380-1395.
10. Giorgianni, F., Danthinne, E.& Rodgers, R. F. (2020). Consumer warning versus systemic change: The effects of including disclaimer labels on images that have or have not been digitally modified on body image. *Body Image*, 34, p 249-258.
11. Huebscher, B. (2010). **Relationship Between Body Image Self Esteem Among Girls**. University of Wisconsin- Stout.
12. Klos, L. A., Greenleaf, C., Paly, N., Kessler, M. M., Shoemaker, C. G.& Suchla, E. A. (2015). Losing weight on reality tv: A content analysis of the weight loss behaviors and practices portrayed on The Biggest Loser. *Journal of Health Communication*, 20(6), p 639- 646.
13. Lee, H.; Lee, H. E.; Choi, J.; Kim, J. H.& Han, H. L. (2022). Social Media Networks Exposure, Body Image, and Psychological Well-Being Among Teen Girls: A Comparison of Korea and the United States, *Journal of Health Communication: International Perspectives*; 1 (16), P1- 16.
14. Nweke, G. E.& Jarrar, Y. (2022). The Impact of Social Media Exposure on Body Image Among Female Adolescents in Northern Cyprus, *Global Media Journal*; 12 (1), p16- 34.
15. Salomon, I.& Brown, C. S. (2022). The Selfie Generation: Examining the Relationship Between Social Media Networks Exposure and Early Adolescent Body Image, *Journal of Early Adolescence*; 39 (10), p539- 560.
16. Salomon, I.& Brown, C. S. (2022). **Op. Cit**. p. 540.
17. Schivinski, B.& Dabrowski, D. (2016). The effect of social media communication on consumer perceptions of brands. *Journal of Marketing Communications*, 22(2), p189- 214.
18. Wallis, J. (2022). The Effects of Social Media Networks Exposure On The Body Image Satisfaction Of Adolescent Females, **MA Thesis**, Kansas State University.
19. Wallis, J. (2022). **Op. Cit**. P. 8.